الجامعة

سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

شهرية تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

العـدد 31 الإثنين 1 نيسان/ 2019

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

إقرأ في هذا العدد:

» افتتاحية الجامعة
» بيانات الكتلة الجامعة
» اللمسات الأخيرة
» حملة المشاركة في المعركة السياسية واجب ثوري
» المهرجان الشعري السنوي الخامس
» لقاءات الكتلة الجامعة
» اقلام حرة
» الروس وإعادة البناء

www.facebook.com/kotlasy - www.kotlasy.org -Alkotla.algamea.syr @gmail.com- www.twitter.com/kotlasy

افتتاحية الجامعة

الدواعش ؛ هَربوا أم نُقلوا !؟

الدواعش من بناة دولة العراق والشـــام خاضوا معارك عديدة على امتداد دولتهم التي أقاموها في العراق وسورية في العام ٢٠١٤ حيث كان مصـير بعضـــهم القتل أو الإصابة أو الأسر في الرقة ومنبج والموصل والرمادي وبادية الأنبار وصلاح الدين ودير الزور والبوكمال والبادية الســـورية بعد انهيار دولتهم ؛ بيد أن عشـرات الآلاف من حملة الجنسـيات غير السـورية العربية منها والأجنبية استطاعوا الوصول بشـــكلٍ آمن إلى دول ومناطق عديدة فـي العالم فـي كل من العـراق وليبيا وتونس وأوربا وأفـريقيا ودول القوقاز والصـين في إطار خطة منظمة ومحكمة أعدت لهم سلفاً بعد إنجازهم للمهام التخريبية التي كُلفوا بها ؛ وذلك حسـب ماأفادت به تقارير العديد من المخابـرات الدولية والغـربية المهتمة بملف الإرهاب الدولـي . رغم كل هذا الحصـــار الخانق الذي يُفرض رسمياً على الدواعش براً وجواً والذي لم يشـــهد له العالم مثيلاً . وحتى الذين قتلوا أو أصيبوا أو أسروا من هؤلاء الدواعش لم تعرف أعدادهم ولَمْ تنشـــر لهم صور أو وثائق أو تواصلات أو أسماء أو تحديد جنسـياتهم سواء من القتلى أو الأسرى أو المصـابين أو أية معلومات أو إحصـاءات أخرى التي اختفت كلها تماماً علماً أن أعدادهم كانت تُقدر بأكثر من ثمانين ألفا رغم أن دولة العراق والشام كانت لاتقل مساحتها عن مسـاحة بريطانيا العظمى ؛ ولايعقل أن تكون وثائق وسجلات دولة بهذا الحجم موجودة في جيب صغير جداً في قرية (البَاغوز) التابعة لمحافظة دير الزور على الحدود السورية العراقية التي لاتزيد مسـاحتها عن نصـف كيلو متر مربع .

والسـؤال .. كيف استطاع أولئك الدواعش المهزومين اجتياز الصـحاري والجبال والمحيطات والمنافذ البرية والمطارات والوصـول إلى أكثر من قارة في أوربا وآسيا وأفريقيا بعد أن قضـي علي دولتهم من دون توفير إمكانات لوجسـتية تفوق قدرة الدواعش لاجتياز هذه العقبات ومعهم مئات الملايين من الدولارات وأطنان من الذهب الأصـفر التي اسـتولوا عليها من البنوك العراقية وعائدات مبيعات نفط المنطقة الشـــرقية من سورية التي يتدفق نفطها دون أي تكلفة تذكر . إن الأجهزة الاستخبارية التي احتضـنت وتولت تأسيس تنظيم داعش الإرهابي في أقبيتها ووفرت له الدعم اللوجســـتي والاعلامي والعسكري كي يتولى مهمة تشويه الثورات العربية وفِي المقدمة منها الثورة الشـعبية السـورية وإطلاق الفوضى في عموم المنطقة العربية في إطار ماأسمته كوندليزا رايس وزيرة الخارجية السابقة بالفوضى الخلاقة من خلال نشر وتعميم التطرّف والتكفير والإرهاب ولدى هذه الأجهزة وحدها الخبر اليقين . إن المخابرات الدولية التي لاتنشـــط إلا بالظلام كان لها الدور الأعظم غير المعلن في محاربة الثورات المعبرة عن ضمائر الشـــعوب المقهورة وإجهاضها عبر ثورات مضـــادة والقيام بالاغتيالات والتي سيتم الكشف عنها بعد سنوات ليست ببعيدة ؛ وهي المخابرات التي ستتولى لاحقاً مهمة نقل التطرّف إلى مناطق ثانية في العالم عبر تســـهيل مهمة نقل الدواعش إلى أماكن أخرى يراد لها التدمير والتهجير ليكونوا بمثابة قنابل موقوتة يجري تفجيرها عند الطلب . إن الأجهزة الاســـتخبارية الاقليمية والدولية التي نظمت ورعت استنبات داعش تحذرنا اليوم من خطورة انتقال الدواعش إلـــى دول أخـــرى ؛ عليها إخبارنا عن طـــريقة انتقالهم الآمنة وتصديرهم قبل أي شيء آخر .

بيان إدانة

قصف المعرة

الرقم : ١٩٤

التاريخ : ٢٠١٩/٢/١٦

الموضـــوع : بيان إدانة بحق المجرمين ومَنْ يتجاهلوا الجرائم المرتكبة بحق أهلنا وشعبنا

للأســـبوع الثالث على التوالي مازالت الضربات الصاروخية والقنابل العنقودية تنهال علي رؤوس المدنيين العُزّل في بي. وتهم من قِبل قوات النظام السوري المجرم والمليشـيات الإيرانية الإرهابية في ريف ادلب الجنوبي والشـــرقي وريف حماة ؛ والتي ما كانت لتحصـل لولا إيعاز وتوجيه المحتل الروسي الممســـك بتلابيب الملف الســـوري . وهي آخر منطقة من مناطق خفض التصـــعيد التي تم فيها الاتفاق على إخلاء المنطقة من الســـلاح الثقيل لا من السـكان المدنيين من أهل الأرض والديار ؛ وهي الهجمات التي أتت بشـكل متزامن مع انعقاد مؤتمر سوتشـي لما يسـمى بالدول الضامنة تركيا وروسيا وايران الذي تجاهل هذه الاعتداءات والخروقات اليومية بشكلٍ كل ولعل أكثر ما يثير الاشـــمئزاز ليس صمت الدول الضـــامنة عما يُرتكب من جرائم ضد المناطق الخالية من الفصـــائل الإرهابية والسـلاح الثقيل وحسـب ؛ وإنما قيام مَنْ يتصـدروا المشـهد السـياسي والعسكري والتفاوضي للمعارضة بابتلاع ألســـنتهم وهم الذين وقعوا على اتفاق الآستانا المشـؤوم ولَمْ يقوموا حتى بإدانة هذه الهجمات غير المبررة . والتـي كان آخرها اليوم حيث تم استهداف مدينة معرة النعمان بالقنابل العنقودية المحـرمة دولياً وهي المدينة التي يربو عدد ســكانها عن نصـف مليون إنســان والخالية من أية مظاهر مسلحة .

إننا فـي الكتلة الوطنية الجامعة فـي الوقت الذي نتقدم فيه لأهالي الشـــهداء الأبرار بأحر التعازي والمواســـاة نبتهل إلى الله الرحمن الـرحيم أن يمن علـى الجـرحـى بالشـفاء العاجل ؛ لا نرى في هذه الهجمات ســـوى تمارين وتدريبات أولية لاجتياح ادلب بـرمتها ورمـي اتفاق ادلب الثلاثـي جانباً في ظل صـــمت اقليمي ودولي مطبق لما يُرتكب بحق أهلنا وشـعبنا المظلوم من تدميـــر وقتل وتهجيـــر من قِبل المحتل الروســـي / الايراني وأداته العميلة في دمشق .

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم

مكتب الأمانة العامة فـــي الكتلة الوطنية

الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة بنائب رئيس الكتلة عبد الله العلي تشارك أهلنا الأحرار الذكرى الثامنة للثورة الشعبية السورية في مدينة معرة النعمان الأبية.

الرقم : ١٩٦
التاريخ : ١٤/ ٣/ ٢٠١٩
بيان الكتلة الوطنية الجامعة في الذكرى الثامنة للثورة السورية المباركة
معركة كسر العظم التي يخوضها الشعب السوري الصنديد للعام الثامن على التوالي دون كللٍ أو ملل ضد المحتل الروسي- الفارسي وأداته العميلة في دمشق على الجبهات السياسية والعسكرية والثقافية والإعلامية والحقوقية والديموغرافية هي أم المعارك الفاصلة التي ستحدد ليس مستقبل سورية وحسب ؛ وإنما مستقبل منطقة الشرق الأوسط كلها .
وإذا كنّا كثوار أحرار في حالة توافق تام على هدف التحرير كان من الطبيعي أن تتباين وسائلنا وأدواتنا واجتهاداتنا الموصلة للهدف الذي يتوق إليه أهلنا وشعبنا ؛ وذا التباين ناجم أساساً عن اختلاف رؤانا كون كل منا يرى أن وسيلته هي الأنجع والأقل كلفة والأقصر وقتاً ؛ وإذا كانت ثورتنا الشعبية قد تراخت وسيلتها العسكرية اليوم غير أن وسائلها السياسية والثقافية والإعلامية والحقوقية بدأت بالظهور والتجلي الحقيقي وفقاً للمعطيات الداخلية والإقليمية والدولية المحيطة بالثورة السورية .
أيها الشعب السوري العظيم : إن ثورتكم المباركة لَمْ تكتف بكشف الأصدقاء المزيفين والانتهازيين والعملاء والمتسلقين والسراق وأهل النفس القصير ؛ وإنما كشفت أيضاً خيانة أنصاف المعارضات التي تِقدم نفسها للمحتل الروسي عبر مواقف وبيانات رخوة للتعاون معه تحت مسمى مبادرات وطنية علها تحصل على فتاتٍ منه ؛ وهي المعارضات الخائبة المهزومة التي لا تتمع بأي شعبية أو مصداقية لدى الشارع الثوري الكبير ؛ والتي تسعى اليوم لإعادة تلميع المحتل الروسي والجلوس في أحضانه بعد كل هذا الكم الهائل من التدمير والتشريد والتهجير والتقتيل الذي ارتكبه ضد المدنيين العزل من أهلنا وشعبنا المظلوم ؛ ومعارضات خائبة آستانية وسوتشية من نوع آخر تُغمض أعينها عما يجري لأهلنا في ادلب وريف حماة الشمالي من قصف مدفعي وصاروخي همجي يومي هادف لتهجيرهم من أرضهم وديارهم بعد توقيعهم لاتفاقات خفض التصعيد . وهي المعارضات التي نصبتها القوى الاقليمية والدولية التي كانت قد ضربت عرض الحائط بوثيقة جنيف ١ والاستعاضة عن ذلك بقبول المشاركة في عملية سياسية لإعادة بناء الدولة السورية فوق فوهة بركان بدءاً من لجنة دستورية قزمة هدفها الرئيس إعادة تثبيت النظام وتلميعه من جديد كونه يتولى خدمة مصالح الروس الإستراتيجية الأمنية والاقتصادية ؛ وكل هذا تحت حراب المحتلين والطغاة والأحوال الوطنية غير الصحية التي تعيشها سورية اليوم .
إننا في الكتلة الوطنية الجامعة في الوقت الذي نعلن فيه تمسكنا بوثيقة جنيف ١ والقرارات الدولية ذات الصلة وفق إصدار تسلسلها وليس وفق انتقاء ما يناسب أعداء الثورة ؛ فإننا نهيب بالسوريين الأحرار التوجه نحو ترتيب بيتهم الثوري الداخلي وصنع استراتيجية جديدة للثورة السورية قائمة على هدف تحرير سورية العميلة في دمشق ؛ وبناء سورية جديدة من المحتل الروسي - الايراني وأداته العميلة في دمشق؛ وبناء سورية جديدة مدخلها بناء نظام سياسي ديموقراطي يُمهد لبناء دولة وطنية مدنية تتسع لكافة مكونات الوطن السوري وتياراته الفكرية وقواه السياسية الشريفة .
عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم
مكتب الأمانة العامة

الكتلة الوطنية الجامعة تحيي الذكرى الثامنة للثورة السورية المباركة

بيانات

الرقم : ١٩١

التاريخ : ٣١ / ١ / ٢٠١٩

الموضـــوع : بيان الكتلة الوطنية الجامعة في الذكرى الســـــابعة والثلاثون لمجازر حماة

في الثاني من شباط من كل عام يســـــتذكر الســوريون مجازر حماة التي ارتكبها نظام البغي والعدوان الأسدي بحق أهلنا وشعبنا في مدينة حماة وريفها من تدمير واعتقال وتشـريد وتقتيل ضد المدنيين الأبرياء عام ١٩٨٢ ؛ ليجعل من هذه المدينة الباســـلة عبرة لكل مَنْ يفكر فـي التمـرد علـى هذا النظام ، وهـي المجازر التـي قوبلت حينها بصمت إقليمي ودولي لم يشـهد له التاريخ مثيلاً على المســـتويات الســـياسية والإعلامية .

وإذا كان الأسد الأب وشقيقه المجرم رفعت قد ارتكبا هذه المجازر علـــى أيدي قواتهم الطائفية الخاصة ؛ فإن الأسد الأبن لَمْ يكتف باستخدام هذه القوات التي استخدمت كافة صنوف الأسلحة البرية والجوية والبحرية والكيميائية المحـــرمة دوليا فـــي أغلب مناطق الجغرافيا الســـورية عقب اندلاع ثورة الحرية والكرامة ؛ وإنما اســـتعان أيضـــاً بقوات الاحتلال الأجنبية الإيرانية والروسـية واسـتجلاب المرتزقة من كافة أنحاء المعمورة لتـــرتكب مجازر كبـــرى جديدة في عموم سورية .

إننا فـــي الكتلة الوطنية فـــي الوقت الذي نستذكر فيه هذه المجازر البشعة الماضية واللاحقة ؛ ندين بأشـــد عبارات الإدانة محاولات بعض القوى الاقليمية والدولية التي تستهدف إعادة تأهيل العصابة النازية الحاكمة في دمشق . كما نعتبر كافة مَنْ يمد يد العون والتلميع لهذه العصابة شركاء لها في الجرائم التي ارتكبت وترتكب بشـــكل يومي بحق أهلنا وشعبنا السوري المظلوم

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية
مكتب الأمانة العامة

اللمسات الأخيرة

كمن يرقص على صفيح تحته جهنم تتنقل الميليشـــيات الايرانية والقوى الموالية لها في سورية من موقع إلى آخر ، وكأننا أمام مشـــهد لقبيلة من الغنران داهم قريتهم هر جائع . فرار عشـــوائي يعتريه الهلع واختباء غير مدروس وتموضعات متغيرة يومياً . وكأنها في حالة الإنذار قبل الطرد ، وتتجه إلى محطة التجمع الأخير في المناطق الشمالية الشرقية هذا وفقاً لتحركات قوات الحرس الثوري والميليشيات التي قوامها الشيعة العراقيين والأجانب حتى تكون جاهزة لمغادرة سورية حينما ترفع البطاقة الحمراء هذا من جهة ، وميليشـــيات حزب الله والفصائل اللبنانية الموالية له والمشاركة في الساحة السورية لصالح النظام يتجهون من الداخل السوري بشكل سري نحو الحدود السورية اللبنانية بانتظار الفرار من جهة أخرى .

لم يعد الجيش السـوري الذي يعتمد اليوم على سَوْق الاحتياط ذوي الأعمار المتجاوزة للحد القانوني لسـد الفجوات والثقوب والفراغات والانقسـامات وتعدد الولاءات التي انهكته ، محل اعتبار للقيام بواجباته الآنية والمستقبلية خاصة لما تحمله العملية السياسية القادمة من مهام ينوء من مشاقها .

وما يصيب جيش النظام تعاني منه الأجهزة الأمنية من حيث الصراعات والتصادمات التي وصـــلت إلى حد التخوين بل والاقتتال في بعض المناطق فيما بين الأفرع الأمنية " كما أن اختلاف ولاءات قادة الأفرع بين موالٍ للنظام وموالٍ لروسية وموالٍ لايران جعلت المؤسسة الأمنية منقسـمة فيما بينها ، الأمر الذي تردت فيه الحالة الأمنية لدرجة وصلت التفجيرات بها إلى العاصمة واللاذقية .

وهذا الأمر ينســـحب أيضـــاً إلى الحالة الإدارية التي يرثى لها ، فالخدمات أصبحت شبه معدومة كلما ابتعدْتَ عن العاصمة ، وحكايات الفساد والتشبيح واسطوانة الغاز والمازوت وحليب الأطفال والغلاء مع هزالة الراتب عمت البلاد وأصبحت حديث الســـاعة يتم تداولها في المجالس والمقاهي ومواقع الســـوشيال ميديا والفنون ، وهذه ترتادها الطبقة المثقفة غالباً . لذلك بدأت ترتفع الأصوات عالياً عند الحاضنة الشعبية للنظام معبرة عن استياء عام من هذا الوضع الميؤوس إصلاحه رغم انحطاط الردود عليها .

لذلك تقوم روسية بشـــكل محموم على تجهيز فيالق عســـكرية ، قوامها عناصر شابة من المطلوبين للخدمة الالزامية ، وذوي الخبرات العسـكرية من بقايا فصـــائل المصـــالحات والمجموعات المقاتلة التابعة للنظام التي بوشر بتفكيكها كاللجان الشـــعبية ومجموعات متصارعة من الشبيحة . بالتزامن مع محاولة روسِيَة لفرط جميع التشكيلات العسكرية التي ترفض الانصـــياع لأوامر القيادة في قاعدة حميميم كالفرقة الرابعة ، وهذا ما شهدناه من معارك بين الفيلق الخامس التابع لروسـية والفرقة الرابعة التابعة لماهر الأسـد في منطقة سهل الغاب على مدار أيام .

قبل أيام صرح السيناتور الأمريكي ليندسي غراهام "بشار الأسد مجرم حرب ، والمشكلة الأساسية وجوده بالسلطة ، فمن أراد مِنَ الدول العربية أن ينتحر فليذهب إليه " ، وبالأمس القريب حمّلت محكمة أمريكية النظام السوري مسـؤولية قتل الصـحفية الأمريكية ماري كولفين بل وذكرت أن المسـؤول عن ذلك هو ماهر الأسد وبالتالي فإن ماهر الأسد هو الآخر مجرم حرب أيضـاً في نظر القضـاء الأمريكي . وقبل أيام وفي اجتماعه مع أعضـاء هيئة التفاوض بالرياض ، أكد المبعوث الأممي بيترســـون على الحاجة الماســـة لبيئة آمنة للمباشرة بالعملية السياسية ، وأنه لا مزيدا من الوقت لإضاعته .

يبدو أن عودة بعض السفارات إلى دمشق لم تكن من أجل إعادة تأهيل النظام ، وإنما من أجل تجهيز جنازته ، فالملف السوري أصبح في مرحلة اللمسات الأخيرة ، وأن الأسابيع القادمة ستكون حبلى بالمفاجئات ، وجاري العمل على تأهيل مطار دمشق الدولي لاستقبال الطيران المدني والدبلوماسي والســـياسي ، وما كســـبه نظام الأسد بالآلة العســـكرية الروسية والايرانية سيخسـره بالقرارات السـياسية والدبلوماسية . وستكون حميميم قاعدة انطلاق الأســـــــــ

المشاركة في المعركة السياسية واجب ثوري

ضمن فعاليات حملة **المشاركة في المعركة السياسية واجب ثوري**

جانب من لقاء الكتلة الوطنية الجامعة مع أهلنا في مدينة الريحانية على الحدود التركية السورية حيث تم التطرق إلى إشكاليات الثورة السورية وبيان منعرجاتها وطول أمدها . وقد احتلت الإشكالية التنظيمية المؤسساتية للثورة الحيز الأكبر في المناقشات ، وأن التنظيم والعمل المؤسساتي هو السلاح الأقوى والأبقى والأمضي والوحيد الذي باتت تمتلكه الثورة السورية اليوم . وأن قوة هذا السلاح متأتية من حشد وتعبئة وتنظيم الخزان الشعبي بكافة طاقاته لتكون منتجاً وطنياً صرفاً يعبر عن ضمير الشعب للمواجهة مع المحتل الروسي الفارسي وأداته العميلة في دمشق . ورفض الهياكل التي تصنعها القوى الخارجية لتكون أدواتها في الشأن السوري .

وقد تم التأكيد على نجاح الثورة السورية الشعبية الأولى حين أسقطت معظم مرتكزات النظام السياسية والأمنية والاعلامية والعسكرية والدبلوماسية والاقتصادية والحقوقية خلال الأشهر الستة الأولى من عمر الثورة ، ونتيجة هذا النجاح هرعت ملالي قم وطهران لنجدته إلا أنها توحلت وأوشكت على الهزيمة ، فتدخل المحتل الروسي لينقذ ما تبقى من كليهما ، ظناً منه أنه سينهي الحالة السورية خلال أربعة أشهر فاستعصى عليه الأمر ومازال في حيرة من أمره للعام الثالث على التوالي . ومازالت الثورة صامدة في وجه أعتى قوة في العالم . مما يبعث على التفاؤل بنصر الله القوي العزيز وأن ثورتنا هي ثورة حق ضد الطغيان والاحتلال . وإن الحالة السورية مازالت متغيرة باستمرار للعام الثامن على التوالي نتيجة تعدد وترابط وتداخل العوامل المؤثرة فيها.

الطالب محمد الشرقاط..... الوطن

مصـــطلح سمعت عنه كثيرا ، ولم أدرك معناه الحقيقي إلا حينما شـــــعرت بالغربة بعدما غادرته مرغماً وخوفاً على حياتي .

وطني سورية ... لم أكن أعي معنى هذه الكلمة ، ولكنها بدأت تتضـــح وتتضـــح كلما ازداد الحنين إليها . وكلما تزاحمت الصـــــور والذكريات عن بيتنا الذي هُجِّرنا منه خوفاً من براميل الأسد العمياء التي تحصـد كل ما تطاله من أرواح الأحياء ، عن حيِّنا الذي تحول إلـــى أكوام من الركام تخفي تحتها أشـــلاء رفاقي وجيراني ، عن مدرســـــيتي التي طارت شبابيكها وأبوابها هلعاً من طائرات السيخوي المتعطشـة لدماء التلاميذ ، عن حديقة تناثرت أغصـان أشجارها وذبلت أزهارها وتكسـرت مقاعدها وتحولت مكباً للقمامة . وكلما جلست مع أبـي وأمـي وهما يتحدثان عن ذكـريات الوطن وشـوق العودة اليه ، كان الوطن يكبر ويكبر حتى تجاوز حجم الأرض والســـماء ، وأصبحت أهتم بكل التفاصيل التي تعني الوطن بدءاً بسماع الأخبار وحضور الجلسـات التي تنعقد فـي بيتنا من قبل أبـــي ورفاقه ؛ إلـــى حضـــور الندوات والمهرجانات الأدبية التي تنصـــب معظمها عن الوطن . حتى ادركت ان الوطن هو اثمن ما فـي الوجود وعلمت حقيقة هذا المصـــــطلح ، ومعنى عبارة "حفنة من تراب وطني اغلى من كل العالم" فأصـــبحت أدعو الله في كل صـلاة ومناسـبة ان أعود الى وطنـي فـي اقرب وقت ممكن ، وأن اكون ممن يساهمون في بنائه وإعماره وتطويره ..

مكتب نيزيب

ضمن حملة المشـاركة في المعركة السـياسية واجب ثوري التـــــي تطلقها الكتلة الوطنية الجامعة ، وقفة لأعضـــــاء الكتلة في مكتب نيزيب على الحدود التركية السورية .

ضمن حملة المشـــــاركة في المعركة السـياسية واجب ثوري التي تطلقها الكتلة الوطنية الجامعة ، وقفة لأحـــرار اورفه المهجرين قسراً من أرضهم وديارهم .

أحرار أورفة

وطني سورية

بالذات من رجس المحتل الروسي - الفارسي وأداته سلطة دمشق العميلة .

كما تم التوافق على ضرورة اسـتثمار أدوات السياسة في المواجهة مع الأعداء ' وأهم هذه الأدوات هي التنظيمات السياسية كونها تحشد طاقات كافة فئات المجتمع ،وهي بمثابة العقل المفكر والمدبر للثورة ،

أحرار إسطنبول

حلقة نقاشية في اسطنبول

مهام السـياسة في عهد الثورة كانت المحور الرئيس للحلقة النقاشية التي أقيمت في مدينة اسـطنبول التركية ضـمن الحملة التي تطلقها الكتلة الوطنية الجامعة تحت شعار :

(المشـــاركة في المعركة السـياسية واجب ثوري)

التي شـــارك فيها ماجد حمدون رئيس الكتلة ونصـــر نيازي عضـــو مكتب الأمانة العامة وبعض الأخوة من نشـطاء الثورة والمهتمين بالشأن الوطني العام .

حيث تركزت المناقشات حول تعريف السياسة ودورها العملـي فـي ظل الثورة باعتبارها أحد الأذرع الرئيسيّة لها . واستخدام أي ذراع من الأذرع العديدة للثورة تقـــــرره المعطيات الداخلية والإقليمية والدولية ولا تقـــــرره الرغبات الذاتية . وتوافق الحضـــور على أن السـياسة ليسـت كلام في كلام وإنما هي قول وفعل تنظيمي ، وأن الوعي السياسي الثوري للأحرار لا يتجســـد إلا عبر انضـــمامهم لتنظيمات سـياسـية ثورية غير حزبية ، مثل الاتحادات والهيئات والكتل والتيارات التـــي ترتكز إلى هدف تحرير سورية في هذا الوقت ، وتتصـف بالنفس الطويل ، في الوقت الذي تعتبر فيه التظاهرات الشـــــعبية والوقفات الاحتجاجية والاعتصـــــامات داخل سورية وخارجها هي اليد الضاربة للثورة .

وللثورة أيضـــاً أدوات أخرى في التصـــدي ومنها الحلقات النقاشـية والندوات الحوارية والصحف والمجلات والمهرجانات الشـعرية الثورية ومواقع التواصـــل الاجتماعي . وأن السياسة والعمل السياسي التنظيمي هي التي تحافظ على اسـتمرار الثورة وصـــولاً نحو تحقيق الأهداف التي اندلعت من أجلها .

المؤتمرات العديدة للمعارضات السورية كان المحور الرئيس للقاء الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وعضوي الأمانة العامة صدام عكاش ومروان طرابلسية خلال زيارتهم لمكتب رابطة الكرد المستقلين في ولاية أورفا التركية ممثلة بعضو مجلس إدارتها محمد علي عيسى وعضو الرابطة رسلان مصطفى .
حيث تم التأكيد على ضرورة تجنب قيام أي مؤتمر ثوري معارض على قوام عنصري أو طائفي أو ايديولوجي إسلامي أو قومي أو يساري أو علماني أو مناطقي مشتت لوحدة الصف الوطني ، أو تجييره لمصالح حزبية ضيقة . وضرورة انعقاد أي مؤتمر على أساس وطني لجميع السوريين وتطلعاتهم المشروعة ، يتم فيه تمثيل كافة القوى السياسية والمكونات المجتمعية والمنظمات الأهلية والمدنية والشخصيات الوطنية المؤمنة بهدف تحرير سورية من الاحتلال الأجنبي الخارجي والطغيان السلطوي الداخلي .
وأن هذا المؤتمر لا يثبت وجوده من خلال تقديم أوراق اعتماده للقوى الخارجية بهدف لفت أنظارها وإنما للخزان الشعبي صاحب المصلحة الحقيقية بالتغيير . والتأكيد أيضاً على أن سبب فشل العديد من المؤتمرات يعود إلى سطو النخب السياسية وحدها على كافة المؤتمرات التي اسْتَبْعَدت منها النخب الثورية الأخرى الثقافية والعمالية والفلاحية والحقوقية والاجتماعية والتعليمية والرياضية والطلابية والشبابية في ثورة شعبية تحتاج الحامل الاجتماعي الجمعي .
وضرورة تداعي السوريين الشرفاء بشكل إسعافي لعقد مؤتمر وطني سوري جامع مبني بمواد شعبية صرفة دفاعاً عن حاضر سورية ومستقبلها ، كخطوة لابد منها لترتيب البيت الداخلي للثورة ، عبر بوابة طرد المحتل الروسي - الفارسي وأداته سلطة دمشق الباغية وجدولة رحيل كافة القوات العسكرية الأجنبية من أرض سورية وسمائها ومياهها الاقليمية ، والتوجه نحو بناء نظام سياسي ديموقراطي يمهد لدولة وطنية مدنية تتسع لجميع أهلها .
وفي نهاية اللقاء تم التأكيد على ضرورة التواصل المستمر بين الرابطة والكتلة بشكل دوري لما فيه مصلحة وخير ثورة أهلنا وشعبنا السوري العظيم .

لقاء مع رابطة المستقلين الكرد السوريين

جانب من لقاء الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وعضو المكتب السياسي في الكتلة مروان طرابلسية مع الحزب الديموقراطي الكوردستاني / سورية في مكتب بولاية أورفه التركية ممثلاً بعضوي اللجنة المركزية للحزب علي ابراهيم مصطفى وشاهين الأحمد والقيادي حسن عطي . تم خلاله بحث مسودة عقد سياسي واجتماعي بين السوريين حيث عنوانها الأول طرد المحتل الروسي - الفارسي وأداته الحاكمة في دمشق ؛ وجدولة رحيل كافة القوات العسكرية الأجنبية من سورية ، والتأسيس لتشييد بناء نظام سياسي برلماني يمهد لبناء دولة وطنية مدنية تتسع للسوريين جميعاً اعترافاً بالمجموع المتنوع والمتعدد والمتغير للمجتمع السوري. حيث للمكون حقوق يجب أن تلبى وعليه واجبات يجب أن تؤدى ، وأن سورية وطن السوريين جميعاً بغض النظر عن مكوناتهم المجتمعية ومرجعياتهم الفكرية وقواهم السياسية الثورية .

وتم التلاقي عند حقيقة أن تحقيق هذه الأهداف لا يمكن إلا عبر رص الصفوف والدعوة لعقد مؤتمر وطني جامع للسوريين عابر لجميع أشكال الأحاديات المقسمة ، يتشكل من كافة فواعل مكونات المجتمع وقواه السياسية الشريفة ومنظماته المدنية والأهلية وشخصياته الوطنية الثورية باعتباره التحدي الأكبر أمام الثورة اليوم.
وتم التأكيد على ضرورة عقد مثل هذه اللقاءات والتواصل المستمر بين الكتلة والحزب لما فيه خير ومصلحة ثورة أهلنا وشعبنا السوري العظيم

لقاء مع الحزب الديموقراطي الكوردستاني

جانب من لقاء مع أعضاء الكتلة الوطنية الجامعة في مدينة قره خان التركية بحضور رئيس الكتلة ماجد حمدون وأعضاء من مكتب الأمانة العامة تم فيه بحث الأحوال المؤسساتية في الثورة والتأكيد على أن الواجب الثوري يفرض على الأحرار إيلاء التنظيم والعمل المؤسساتي الحيّز الأكبر من اهتماماتهم الثورية ، كون الثورة الشعبية العفوية تندلع أصلاً دون رأس تنظيمي ؛ وبالتالي إذا لم يكن التنظيم والعمل المؤسساتي أساس أي نشاط ثوري سيتحول إلى مجرد فقاعة سرعان ما تنتهي
كما تم بيان أن الأجسام الثورية المنظمة والعمل المؤسساتي هي المكان الأنسب لاختبار الفرديين والمتكبرين والمتسلقين والانتهازيين والعملاء واللصوص والثرثارين والكسولين والمخربين وأصحاب النفس القصير الذين يتملصون من أي تنظيم .

لقاء مع أعضاء الكتلة في قره خان

المهرجان الشعري السنوي الخامس

للكتلة الوطنية الجامعة في سورية

تحت شعار

صدح الحناجر يعوض صمت البنادق

أورفا 2018/12/09

أقامت الكتلة الوطنية الجامعة مهرجانها الشعري السنوي الخامس في ولاية أورفة في صالة شاعر نبي حضره عدد كبير من السوريين المهتمين بالشأن الوطني العام وكذلك المهتمين بالشعر ، وكان الحضور متميزاً للغاية حيث غصت الصالة بحضور القامات الوطنية من الثوار وكان للمرأة تواجد منقطع النظير .

وقد بدأ المهرجان بإطلالة عريف الحفل الأستاذ مضر حماد الأسعد رئيس مكتب الاعلام في الكتلة الوطنية الجامعة حيث تم الوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على أرواح شهداء الثورة الأبرار .

ثم افتتح المهرجان بعزف منفرد على آلة العود لنشيد موطني بريشة الفنان الملحن مفيد اسماعيل .

المهرجان الشعري السنوي الخامس

صدح الحناجر يعوض صمت البنادق

وكانت الكلمة الافتتاحية لرئيس الكتلة الوطنية الجامعة ماجد حمدون

حيث استهلها بنقل تحيات أعضاء الكتلة للسادة الحضور ، كما قدم الشكر لشعراء الثورة الذين يخوضون غمار المعركة الثقافية ضد الطغيان الأسدي والاحتلال الفارسي الروسي ، منوها إلى أن معركة التحرير التي يخوضها شعبنا الثائر هي معركة شاملة سياسية وعسكرية وثقافية وتنظيمية واعلامية وفكرية ومؤسساتية مؤكداً أن التظاهرات والوقفات الاحتجاجية والاعتصامات هي اليد الضاربة للثورة ، ومحركاتها هي التنظيمات السياسية ، والسياسة ليست كلاماً في كلام وإنما هي قول وفعل ، ومهمتها حشد وتعبئة وتنظيم الطاقات الشعبية بكافة أشكالها نحو تحقيق هدف الثورة المتمثل بطرد الاحتلال وكنس الطغيان . مؤكداً أن الشعب السوري قبل ببيان جنيف والقرارات الأممية ذات الصلة بحل المسألة السورية بشكل كامل وحسب تسلسل الفقرات وأولوياتها لاسيما هيئة الحكم الانتقالية كاملة الصلاحية والمخولة وحدها بتشكيل اللجان . وليس مجرد اختيار فقرة من بند من مصفوفة من القرارات لتكون اللجنة الدستورية هي الشغل الشاغل للعالم في حين أكثر من نصف الشعب السوري المعني بالحل السياسي تم تهجيره واقتلاع أكثر من نصفه خارج حدود الوطن تحت نيران طائرات روسيا وبراميل النظام ، كما يتم تصفية المعتقلين في أقبية النظام تحت التعذيب والتجويع والموت البطيء ، . وأضاف أن التنظيمات التي يتم تشكيلها في هذه المرحلة ستكون مداميك في بناء دولة المستقبل ، وأن مجرد صمود الشعب السوري ثماني سنوات هو نصر للثورة بحد ذاته . مؤكداً الحاجة الماسة لمؤتمر وطني جامع لا يقوم على اساس ايديولوجي أو مناطقي أو داخل وخارج أو إقصائي ، مؤتمراً يتمثل فيه الشعب السوري بكافة أطيافه ومكوناته وتنظيماته السياسية والأهلية وفئاته الاجتماعية ومنظماته المدنية .

وأكد على ضرورة إعادة إحياء التنسيقيات وجد السوريون . وأن علينا أن نقرر مستقبلنا ونرتب بيتنا الداخلي ولا ننتظر الخارج ليقوم بذلك . رافضاً أي دستور يخطه المحتل وإن كان بأقلام سورية .

وختم كلمته بأن النصر حليف الشعب السوري العظيم .

ثم اعتلى المنبر الشاعر هذيب شحادة شاكراً رئيس الكتلة لدعوته بالمشاركة في هذا المهرجان ثم ألقى قصائده : عروس النهر ، أحبك جدا ، غدا سيرحل كل الطغاة ، لا توقظ القمر . تشابهت برقتها وعذوبتها بما تحمله أبياتها من عاطفة ، وكلماتها من مشاعر جياشة . كانت كالنسيم الذي يرافق نهر الفرات صباح مساء . تحدث عن مدينة الرقة التي ولد وترعرع فيها ، وأبعده الطغاة عنها ، ساردا علاقته بها من خلال القصيدة ونجوم ليالي الفرات البعيدة . واصفاً حزنه على فراقها وأحلامه حول ذكرياتها ، وآماله في العودة إليها كما تعود العصافير إلى أعشاشها . أبيات مفعمة بالحنين كالمطر .

أبداً تخبئ تحت شال فراتها قمرين من عبق البنفسج في الصباحات الوليدة
حتى إذا عبث الهواء بشالها طارت عصافير من الكلمات تتبعها قصيدة
أحبك جدا كأنك هذا الصباح المبارك بسملتي في سورة الفاتحة
فسبحان عطرك حين يبلل روحي قبل الصلاة وسبحان قلبي لما توضأ بالرائحة
غداً سيرحل كل الطغاة ولا يبقى سوى نكهة الهال في قهوة الصبح وضحكتك حين تملأ قلبي وليل الفرات

تلاه الشاعر عبود العثمان الذي بدأ مشاركته بالشكر للكتلة الجامعة متمنياً أن يكون المهرجان السنوي القادم في دمشق ، وكان له قصيدتان وأغنية نالت إعجاب الحضور . حملت قصيدته الأولى محاكاة بينه وبن الكلمة الشعرية الثورية ، وكيف وكيف الصراع بين الوجدان والكلمة والواقع الضاغط حيث ترقرقت بالدموع أعين الحاضرين

.سـألت الله ينجيني فلي قلم سـيرديني
أيا ربي كتاباتي أراها اليوم تشـقيني
فكم حاولت هجرتها فأغوتني شـياطيني
أنا ياقوم إن أكتب بنزف من شـرايييني
أنا عيني على وطني وأرض لي تناديني
سأبقى مبتلى فيها لعل البلوى تشـفيني

تلاه الشاعر عبد الحنان الشيخ الذي كانت لقصائده نكهتها المميزة بالمفردات الجزلة ، والتي زينها بالمحسـنات البديعية التي استعملها في قصـائده من طباق جمع بين الكلمة وضدها ، وجناس فيه التشابه باللفظ واختلاف بالمعنوفيه المقابلة بالمعانـي المتعددة ، كما استخدم التصـريع فتوافق فـيه..

نهاية الشطر م-ع نهاية البيت . ناهيك عما تحمله الأبيات من حماسة وفخر وتحفيـز.

تراتيلي تسـافر من دواتي وتقدح كالجياد السابحات
إلى الزيتون تحمله أكف تنادي جمعتي أبداً صلاتي
إلى كل الشـوارع حيث طفنا ولبينا بأبحر ساجرات
ومتنا حيث زغردت العذارى وثرنا كي نرد المظلمات

ثم اعتلت المنصة الشاعرة لميس الرحبي

لتمنح المهرجان قيمة إضافية بقصـائدها التي حملت بين طياتها الشـوق والحنين للوطن ، حيث وقفت علـى الأطلال ورافقتهاأنغام فرات الحياة بمسـاءاته وصباحاته ودأبه المستمر كشريان القلب ، وسافرت إلى المدائن السـورية ممتطية صـهوة أبياتها ، فجالت في المنطقة الشـرقية وحاكت الخابور ومرت على رقة الرشيد ودير الزور ، وعرجت على سـهول إدلب الخضـراء وتأملت ربى حمص ، ومنها إلى سـهل حوران ، لتحط رحالها في قاسيون وتنثر الياسمين فوق مآذن دمشق

مساء الشوق يحملني إلى عينيك سورية
مساء الخير يجمعنا بأنغام فراتية
ويحملني لربوات ، لأطلال وعطرية
مساء الدير رقتنا وأحزان دمشقية
وادلب عشقها مذبوح وحمص تنطوي طيّا
ودرعا لامست قلبي تصيح الصوت يا حيّا
فيا قلباً مضى ليلاً من الخابور مسبيّا
أعود بنفس أشواقي لبحر الروح منسيّا
أيا ليل الضياع هناك هل تدري بما فيَّ
أقول مردداً بالقهر يا دمعاً بعينيَّ
مساء الشوق يحملني إلى عينيك سورية.
نة الغراء إنا مثلك في كل جارحة فؤاد هدّم

تلاها الشاعر محمد عزام مقدماً شكره الكتلة الوطنية الجامعة على اهتمامها بالشـعر والشعراء ، وتميزت قصائده بنكهة اليادية بما تحمله من مرارة القهوة العربية وحلاوة عطر الشيح البري ، وكان لقصـيدته التي خص بها مدينته "السخنة" -قاصداً بها الوطن السوري كله- وقعاً لامثيل له في نفوس الحضـور ، حيث البيئة والجغـرافية والمناخ وعادات وتقاليد أهلها من كرم وشـجاعة وإباء .وكان لإلقائه نكهة مميزة بصـوته الذي تتخلله عبرات الشـوق والحنين والحزن . حيث وصفت القصـيدة مدينة السـخنة من حيث البيئة والجغـرافية والمناخ وعادات وتقاليد أهلها من كرم وشـجاعة وإباء .وكان لإلقائه نكهة مميزة بصـوته الذي تتخلله عبرات الشـوق والحنين والحزن .ألا ليت طيف الأرقشـية يمما في كل مصر لعاشقيها وسلم
يحمل أريج الشيح من وديانها ويرشه في كل قطر بلسما
ويا ليت أن الأرقشـية أعذرت أبناءها ولقد تناثرت أنجما
فـي كل أقطار البـرية أقفلوا وبكل أرض قد أقاموا مخيما
يا سخ

ثم تلاه الشاعر الثائر أبو اليزن الفراتي الذي بدأ مشـاركته بشـكر للثورة السـورية لأنها جمعت أحرار سـورية فيما بينهم على هدف اسـقاط النظام وطرد الاحتلال ، ثم القى قصـائده المميزة بطابعها الفراتي الحزين ، وكان لقصيدته "هي ثورة لاهي بيعة ولاهي شـروة" وقعاً رائعاً في نفوس الحاضـرين حيث رافقها تصفيق حاد من الجمهور .

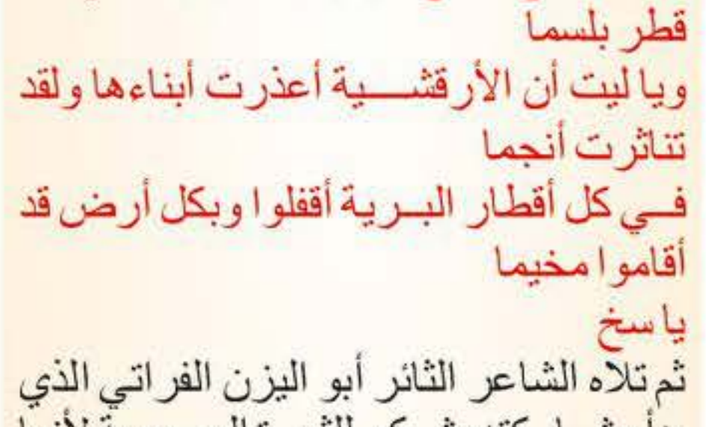

هي ثورة لاهي بيعة ولاهي شروة
بيها صالح ، وبيها طيب ، وبيها مات انسان طاهر تربة أهلي بدمو روّى

وبيها طالب صاح ارحل وبالسجون انباق
عمرَهْ ، هي ثورة
وبيها خاين باع أهله حتى يجمع منها ثروة ، هي ثورة
بيها فارس واقتحامي ، بيها غازي ، وبيها ندل يخون ربعو وانتهازي ،
وبيها ضحى ربعي كلهم ، وبيها استشـهد إمامي ، وبيها محتال وحرامي .
وبيها ناس من الجماجم شيدت ساتر وطنا ، وسوت الأبطال ذروة
هي ثورة لاهي بيعة ولاهي شر

ثم تلاه الشـاعر خالد القدور الذي بدء مشـاركته بأبيات شكر فيها الكتلة الوطنية الجامعة وعـرج علـى رؤيتها وأهدافها وتنظيمها ونشاطها .

ثم ألقى قصـيدة كان قد ألقاها من على منبر بأحد مسـاجد جبل الزاوية حينما كانت الثورة ببدايتها وحواجز النظام الأمنية تملأ المنطقة . تحدثت فيها عن الثورة ومطالبها وشجاعة الثوار وحماسهم وعزة أنفسـهم وعفويتهم وتضـحياتهم . كما وصف خوف وهلع القوات الأمـنـية للـنظام والعائلة الأسدية الحاكمة .كما ألقى قصـيدته الثالثة حكاية حلم تحدثت عن الوطن والحنين إليه وعودة اللاجئين إلى أرضـهم وديارهم . واصفاً معاناتهم ووجع إبعادهم عن الوطن تحت طائلة القتل ببراميل الأسـد . وكانت خاتمتها " سيهزم الياسمين النار في بلدي وتطرد البوم من أرض الميامين "
القوات الأمنية للنظام والعائلة الأسـدية الحاكمة .كما ألقى قصـيدته الثالثة حكاية حلم تحدثت عن الوطن والحنين إليه وعودة اللاجئين إلى أرضـهم وديارهم . واصفاً معاناتهم ووجع إبعادهم عن الوطن تحت طائلة القتل ببراميل الأسـد . وكانت خاتمتها " سيهزم الياسمين النار في بلدي وتطرد البوم من أرض الميامين "
بلاد الشام قد جاءت بجند تحاكي بشجاعتها السماء
وقامات من الأبطال تعلو نجوم في مجرتنا تضاء
فمن فجر الحياة لنا رجال تكون وطبع أمتنا الإباء
إذا ركبت كتائبنا المطايا فتغدو سـاحة الباغي تساء
وعادت مثلما كانت إماءً فكيف تسـود في القوم الإماء

وكان للشـــاعر خلف موان وادي مســـك الختام حيث لامست قصيدته الساكت عن الحق شيطان اخرس شـغاف القلب ، حيث رد فيها علـــى تخـــريفات الممثل عباس النوري الذي حاول تـــزويـــر التاريخ فـــي تصريحه بأن صلاح الدين الأيوبي لم يحرر القدس كما جاء في التاريخ العربي ، وأن ما حصل تم بشـروط صليبية وبدون معارك ، وأن المصريين في حقبة الرئيس جمال عبد الناصر صدروا صلاح الدين كمخلص للأمة العـربية فـي حين أنه لم يحـــرر القدس بل دخلها سلماً .

وقد اعتبر الشـــاعر خلف محاولات بعض زبانية نظام الأســد طمس معالم وشـــواهد وأوابد التاريخ السوري ورجالاته العظماء ما هو إلا تخريفات الســـــــكارى الذين يحاولون التســتر على نصـــف قرن أسدي لازمه الفشـــل في كل النواحي منذ انقلاب الثامن من آذار ولغاية بداية ثورة الحـــرية والكرامة التي يخوضها شعب سورية الأبي ضد الطغيان والفســـاد والاستبداد والظلم .ووصـــف فيها عباس النوي الخاســـئ الأعمى الذي انساق بتشـويه التاريخ عبر مسلسـل باب الحارة ضارباً عرض الحائط بأمهات كتب التاريخ التي سـطرت بطولات الشـــعب الســـوري وحضـــارته وثقافته ورجالاته العظماء . متناسـياً معركة حطين وفتح عكا وتبنين

وصـــيدا وجبيل وبيروت والرملة والداروم وغزة وبيت لحم والنطرون وعســـقلان . ملقناً الممثل عباس النوري درســـاً في التاريخ . مؤكداً له أن الشـعب السـوري لا يهان .وثورته مستمرة حتى تحرير سورية من الاحتلال والاستبداد . ثم ألقى قصـــيدة بعنوان نفســـك ما رخيصـــة مهداة إلى المعتقلين في أقبية النظام ، شـــرح فيها معاناتهم من الوحشـية والتعذيب والتنكيل التي يمارســـها النظام بحقهم ,مثمناً صمودهم وتضـــحياتهم ومعاهداً إياهم أن الثورة ستستمر وستنتصر وستنصفهم بعد تحريرهم بعون الله . وكانت قصـــيدته الأخيرة عن أكذوبة الدســتور الذي يطبخه المحتل الروسي الفارسي لسورية ، مذكرا أن الشرق والمنطقة العربية منبت التشريع وحمورابي أبوه ، وسـورية أم الدسـاتير ، وأن الشـــعب الســـوري وحده من يكتب ويصـــيغ دستوره بأقلامه ومداده المســتخلص من الدم الســـوري الطاهر . وختم مشـــاركته بالشـــكر للكتلة الوطنية الجامعة مثنياً على أنشـــطتها وجهودها معاناتهم من الوحشـــية والتعذيب والتنكيل التي يمارســـها النظام بحقهم ,مثمناً صمودهم وتضـــحياتهم ومعاهداً إياهم أن الثورة ستستمر وستنتصر وستنصفهم بعد تحريرهم بعون الله . وكانت قصـــيدته الأخيرة عن أكذوبة الدســتور الذي يطبخه المحتل الروسي الفارسي لسورية ، مذكرا أن الشرق والمنطقة العربية منبت التشريع وحمورابي أبوه ، وسورية أم الدساتير ،

وأن الشـــعب الســـوري وحده من يكتب ويصـــيغ دستوره بأقلامه ومداده المســتخلص من الدم الســـوري الطاهر . وختم مشـــاركته بالشـــكر للكتلة الوطنية الجامعة مثنياً على أنشـــطتها وجهودها .

اسمع يالتجهل منهو إحنا
وتسولف كنك سكران
هاي الشام العزها ربي
فسطاط لكل الاكوان
صدقت مفكرها مسلسل
وباب الحاره والدكان
وعايش دورك ومصدق انك
زعيم وتلبس تيجان
وتزور التاريخ بحكيك
ومتناسي الماضي والكان
وتقول الناصر اكذوبه
ولا حطين ولا رومان
ولا بيت المقدس تدري بيها
وغزه و يافا وعسقلان
وتدور شيلت تمثالو
الواقف في وجه الطغيان
تا يفرح خمون وربعو
وتزف البشرى لطهران
أنت و الشبيحه أمثالك
وبشار وحزب الشيطان

التندب وتصفق لإيران
وبوتين و اسطولو الروسي
وكل جيوشو والطيران
ألا تكنسكم ثورتنا
الشعب السوري ما ينهان
إيد بإيد و كلنا واحد
أجراس ترد للآذان
ولا يمكن انتا تفرقنا
إنجيل يصافح قرآن
بردى العاصي فرات ودجله
دمنا من نفس الشريان
ما نقبل الا نطهرها
ومن دمنا يزهر نيسان

وفي ختام المهرجان تم تكريم الشعراء

لقاء مع المهجرين في كلس

لقاء الكتلة مع الأحرار الســـوريين في كيليس المهجرين قســـراً من أرضهم وديارهم

ما وصلت إليه الأوضاع الوطنية السورية بعد دخول الثورة عامها الثامن كانت محط نقاش الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وأعضاء مكتب الأمانة العامة فيها حازم عجاج ومروان طرابلسية وصدام عكاش ، مع الأخوة الناشطين المهتمين بالشأن الثوري في ولاية كيليس على الحدود التركية السورية ضمن حملة الكتلة

(المشاركة في المعركة السياسية واجب ثوري)

حيث خَلُصَ المجتمعون إلى أن الإشكالية المركزية للثورة السورية كانت ومازالت إشكالية تنظيمية - مؤسساتية بالدرجة الأولى ولمَ تتمكن الثورة من بناء مؤسسة سياسية أو عسكرية أو إعلامية أو حقوقية تمثل الثورة بمجموعها كونها حوربت من الخارج . وأن كافة مَنْ تصدروا المشهد السياسي والعسكري والتفاوضي للثورة في الخارج كانوا منتجاً أجنبياً خارجياً بيد الدول المتنفذة لا منتجاً شعبياً داخلياً . وهذا لا يعني أنه قد فات الأوان بالنسبة لمأسسة الثورة كون الثورات الشعبية تملك القدرة الذاتية على التجديد المستمر من حيث الرؤية والاستراتيجية والبرامج والتمثيل.

وتم التأكيد أيضاً على ضرورة تكرار عقد مثل هذه اللقاءات بشكل دوري كونها أداة مهمة من أدوات السياسة التي تساعد في القضاء على الكسل السياسي . وأنه لا نصر لثورتنا إلا بالاعتماد على الله القوى العزيز ومن ثَمَ على الخزان الشعبي الهائل من أهلنا الذي لَمْ تلوثه الايديولوجيات المتورمة الاسلامية أو القومية أو اليسارية أو العلمانية اللاهثة للوصول إلى حكم البلد ، والأجندات الخارجية والمال الأسود ، كون مَنْ يقترب من هذا الخزان سيجد فيه الخير الكثير الذي لا ينضب.

وفِي نهاية اللقاء قدم حمدون بناء على طلب الحاضرين نبذة مختصرة عن الكتلة الجامعة من حيث الأهداف والمبادئ والهياكل الإدارية والتنظيمية والتطلعات المستقبلية والنشاطات التي تقوم بها .

الرقم١٩٥

التاريخ / ٢٧/ ٢ /٢٠١٩

الكتلة تبارك لمجلس الرقة

تبارك الكتلة الوطنية الجامعة في سورية للأخوة والأخوات أعضاء ملتقى كورد سورية التنام مؤتمرهم في مدينة مرسين التركية ؛ الذي أكدت مخرجاته بدرجة أساسية على ضرورة إعادة البوصلة الكوردية إلى الوطن الأم سورية ، لأن استثمار قضية الكورد السوريين من قِبل الآخرين خارج الحدود بات يشكل كارثة على مستقبل سورية عامة ومستقبل الكورد السوريين خاصة . حيث أكد الملتقى على أن قضية الكورد السوريين هي قضية وطنية بامتياز ؛ والتي لا يمكن حلها إلا في العاصمة دمشق عندما يحكمها نظام سياسي وطني سوري يتمتع بشرعية شعبية يُمهد لإقامة دولة وطنية مدنية ديموقراطية تملك دستوراً يحفظ حقوق جميع السوريين على أساس مبدأ المواطنة بغض النظر الدين أو العرق أو الطائفة أو المذهب .

إننا في الكتلة الجامعة في الوقت الذي نتمنى لملتقاكم التقدم والنجاح على طريق خدمة ونصرة ثورة أهلنا وشعبنا السوري العظيم ؛ نمد لكم أيادينا للعمل معاً على عقد مؤتمر وطني جامع يضم كافة مكونات المجتمع السوري ومرجعياته الفكرية وقواه السياسية الشريفة التي لا تتجاوز حدود الجغرافيا السورية عنوانه الرئيس طرد المحتل الروسي / الفارسي وأداته العميلة في دمشق واستئصال الارهاب بكافة مسمياته وعناوينه ومن أي مصدر جاء ؛ وبناء سورية حرة جديدة لا يظلم فيها أحد ..... .عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم..... مكتب الأمانة العامة

لقـاء مـع ملتقى سورية الغـد

جانب من لقاء الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وأعضاء الأمانة العامة مروان طرابلسية وحسن غريبي وصدام عكاش مع ملتقى سورية الغد ممثلاً برئيس الهيئة الإدارية علي مسلم وعضوي الهيئة الإدارية محمد الشيخ ورشيد عثمان في ولاية مرسين التركية . تم فيه بحث الحالة الوطنية السورية وتشخيص أحوال الثورة السورية وسبل تصحيح انحرافاتها وحشد قواها وصولاً لتحقيق أهدافها .

ومن جانب آخر تم البحث في سبل التنسيق بين الكتلة والملتقى ، والتوافق على ضرورة نبذ الخطاب الطائفي والمذهبي والعنصري المفرق لوحدة الصف الوطني . وأن مكوناً مجتمعياً واحداً سواء كان عربياً أو كردياً أو شركسياً أو آشورياً ... ، أو أي قوة سياسية واحدة سواء كانت اسلامية أو قومية أو يسارية أو علمانية أو طائفة أو مذهب أو منطقة لا يستطيع أن يدير شؤون الحكم في سورية بمفرده .

وفي المرحلة الحالية يفرض علينا الواقع الموضوعي المعاش العمل على تأسيس تيار شعبي عريض يكون بمثابة حركة تحرر وطني يضم كافة مكونات المجتمع السوري وقواه السياسية وفئاته الاجتماعية يستهدف طرد المحتلين وأداتهم العميلة في دمشق وصولاً للاستقلال الوطني الناجز والتصدي للارهاب بكافة أشكاله ومصادره . وبنفس الوقت يتولى هذا التيار مهمة بناء دولة وطنية توافقية لا يظلم فيها أحد ، ومدخلها النظام السياسي الديموقراطي .

نـدوة حواريـة في مرسـين

ضمن حملة (المشاركة في المعركة السياسية واجب ثوري)التي تطلقها الكتلة الوطنية الجامعة في سورية ، عقدت في ولاية مرسين التركية ندوة حوارية حضرها المهتمين بالشأن السوري من أهلنا المهجرين تناولت أهمية العمل السياسي ودوره في المواجهة مع المحتل الروسي الفارسي وأداته في دمشق ، والأحزاب والتنظيمات السياسية التي تحتاجها المرحلة وقد خلص المجتمعون إلى أن العطب السياسي الذي تشهده الساحة السياسية السورية ناجم عن الحزبوية الضيقة للمعارضات السورية باعتبار أن لكل حزب ايديولوجيته الأحادية سواء كانت اسلامية أو قومية أو يسارية أو علمانية يتمركز عليها ويدافع عنها بشراسة ، مما يؤدي إلى اتساع الشروخ في المجتمع السوري الذي يتصف أصلاً بالتعدد اللغوي والطائفي والمذهبي ، حيث تلعب هذه الأحزاب على أوتارها لتزيد من شعبيتها في الوقت الذي تحتاج فيه الثورة إلى خطاب وطني جامع يستهدف حشد كافة قوى مكونات الشعب السوري .

وعليه فإن الحالة الثورية السورية اليوم لا تحتاج لمثل هذه الأحزاب المفرقة ؛ وإنما هي بأمس الحاجة إلى تكتلات أو اتحادات أو هيئات وطنية جامعة للسوريين على هدف التحرير فقط وليس أي هدف آخر . وأن كافة بلدان العالم الثالث التي أنجزت استقلالها الوطني عبر ثورات شعبية سلكت هذا السبيل . ومنها سورية والهند وماليزيا والجزائر والعراق وفيتنام وبنغلادش ... وكذلك البلدان التي أسقطت أنظمتها الاستبدادية ومنها بلدان المعسكر الشرقي وسيرلنكا ورومانيا والفيلبين واليونان .

من وحي النظام الداخلي للكتلة

ليس هناك من شروط لانضمام الأحرار للكتلة الوطنية الجامعة داخل سورية وخارجها ؛ سوى أي يكون الحر حسن السيرة والسلوك ؛ ويؤمن بضرورة تحرير سورية من المحتل الروسي / الفارسي وأداته العميلة في دمشق وجدولة رحيل كافة القوات العسكرية الاخرى ؛ والتوجه نحو بناء نظام سياسي ديموقراطي يُمهد لتأسيس دولة وطنية مدنية تتسع لجميع مكونات المجتمع السوري ومرجعياته الفكرية وقواه السياسية وفئاته الاجتماعية . نتشرف بأهلنا الأحرار للعمل معاً .

لقاء مع الكتلة الوطنية الديموقراطية

جانب من لقاء الكتلة الوطنية الجامعة في سورية ممثلة برئيسها ماجد حمدون وعضو المكتب السياسي صدام عكاش مع الكتلة الوطنية الديموقراطية مكتب أورفة ممثلة برئيس المكتب مناف السيد ، والسيد عبود العثمان ، والسيد ممتاز الحسن .

حيث تم بحث الحالة السياسية التنظيمية في الساحة السورية الثورية ، وظاهرة كثرة المؤتمرات والتجمعات والمجالس السياسية لقيادة الثورة وعدم انتاجيتها بشكل عام ، والتي كان الفشل حليفها باستثناء المجلس الوطني السوري الذي تم تشكيله في انطاليا التركية وتم توسعته فيما بعد إلى ما يسمى بالائتلاف نتيجة دعم اقليمي ودولي من حيث التأسيس والاستمرار والدعم اللوجستي .

وبعد استعراض تجارب العديد من هذه المؤتمرات تبين أن أسباب فشلها يعود إلى أخذها بأسلوب الترتيبات الفوقية النخبوية المنقطعة الصلة عن القواعد الشعبية الثورية ، واستمرار تكرار الفشل نتيجة تواجد المؤتمرين أنفسهم في كافة المؤتمرات التي كانت غايتها تقديم أوراق اعتمادها للقوى الخارجية كي تنال اعترافها عوضاً عن تقديم نفسها إلى أهلها وشعبها أولاً حتى تكسب الشرعية الوطنية .

ومن أسباب الفشل أيضاً سطو من تسمي نفسها بالنخب السياسية على غالبية المؤتمرات مدعية الخبرة السياسية والتجربة النضالية، واستبعاد كافة النخب الأخرى من عمالية وفلاحية وطلابية واعلامية وحقوقية وثقافية.. كون ثورتنا أصلاً شعبية شاركت بها جميع هذه النخب منذ اندلاعها.

وقد تم التلاقي عند حقيقة أن أي دعوة لعقد مؤتمر وطني جامع يستهدف ترتيب البيت الداخلي للثورة يجب أن يتلافى أخطاء المؤتمرات السابقة، وأن يكون عنوانه الأول هو طرد المحتل الروسي الايراني وكنس أداته العميلة في دمشق بشكل واضح لا لبس فيه، وجدولة رحيل كافة القوات الأجنبية من سورية. وألا يكون تابعا لأي جهة إقليمية أو دولية ، ومبنياً بمواد وطنية يتمثل فيه مجموع الشعب . .

ندوة حوارية مع أحرار سورية في ولاية اورفه

ضمن حملة

(المشاركة في المعركة السياسية واجب ثوري)

التي تطلقها الكتلة الوطنية الجامعة في سورية. أقامت الكتلة ندوة حوارية في مدينة اورفا، حضرها عدد من المهتمين بالشأن الوطني السوري. تطرقت إلى أهمية السياسة ودورها في المواجهة ، والمتمثل بحشد السوريين الأحرار وتنظيمهم وتعبئتهم ضمن تنظيمات سياسية ثورية مهمتها المركزية التصدي للمحتل الايراني الروسي وأداته العميلة في دمشق، كون السياسة ليست كلام في كلام بل هي قول وفعل تنظيمي بالدرجة الأولى. وأن التظاهرات الشعبية والوقفات الاحتجاجية هي اليد الضاربة للثورة، والتنظيمات السياسية هي محركاتها الرئيسية

ومن مهام السياسة أيضاً استعادة الثقافة السياسية من جديد بمعناها التنظيمي، من خلال تنمية سياسية هادفة. لأن حزب السلطة قد احتكر العمل السياسي وحده وعمم الفقر السياسي على المجتمع السوري طيلة عهد الاستبداد الأسدي.

وقد تلاقى الجميع عند حقيقة : ضرورة الدخول في حالة طوارئ تنظيمية ، من خلال سلوك مسارين معاً في آن واحد ، الأول عمودي يتجه للخزان الشعبي العريض صاحب الحراك الثوري بغية تجنيده سياسياً، والثاني أفقي مهمته التواصل مع القوى السياسية الأخرى في الساحة الثورية بغية الوصول إلى جسم سياسي كبير يتولى حمل الهم الوطني العام الذي ينوء بحمله طيف واحد من ألوان الطيف السياسي

المشاركة في المعركة السياسية واجب ثوري

ضمن حملة المشاركة في المعركة السياسية واجب ثوري التـــــي تطلقها الكتلة الوطنية الجامعة ، وقفة لأحرار اســطنبول المهجرين قسراً من أرضهم وديارهم .

في استنبول

أحرار اسطنبول

ضمن حملة المشاركة في المعركة السياسية واجب ثوري التـــــي تطلقها الكتلة الوطنية الجامعة ، وقفة لأحرار شحشبو يشارك بها أعضاء الكتلة .

في جبل شحشبو

أحرار جبل شحشبو

ضمن حملة المشاركة في المعركة السياسية واجب ثوري التـــــي تطلقها الكتلة الوطنية الجامعة ، وقفة لأعضـــــــاء الكتلة في انطاكية/نارلجا ..

في نارلجا

أحرار نارلجا

أقـــلام حـــرة

الناشط السياسي / بسام البليبل

"الباغوز" لن يكون الأخير ...!

داعش سلاح استراتيجي فتّاك، لا يمكن تخزينه أو احتواؤه، لأنه يعمل بشكل ذاتي، وقد تكون له ارتدادات عكسية على مستخدميه، لذلك بعد انتهاء مهامه، لابد من تفكيكه، وإعلان الانتصار عليه كعدو عابر للحدود، الى حين الحاجة إليه مرة أخرى، أو توفر الظروف لتخلّقه ذاتياً من جديد.

وإنّ أهمية هذا السلاح الداعشي لمستخدميه، هو أنّ صنّاعه معروفون، ولكن لايمكن أن يُكتب عليه إلّا أنّه صناعة إسلامية .

وبالتالي فإنّ المستفيدين من خدماته يحققون العديد من الأهداف جرّاء توظيفه في خدمة مصالحهم، قد يكون من أهمها :

١- الاستفادة من وحشية داعش وتوظيفها، والبراءة من هذه الوحشية في ذات الوقت بصفتها صناعة إسلامية.

٢- استغلال ورقة داعش كمبرر لحروب التحالف ضد الإرهاب، ما ساعد على احتواء ثورات الربيع العربي، ولا سيما في سوريا، وسهل إمكانية التدخل العسكري المباشر لتنفيذ مخططاتهم في الشرق الأوسط.

٣- إمكانية ضرب العرب والمسلمين به قبل غيرهم، لأنهم المستهدفون ابتداءً، ولأنّه قادر على اختراق بيئاتهم، وإيجاد الحواضن الآمنة فيها، طالما هم محكومون لسلطات غير ديمقراطية، وحكومات متخلفة، وقادة مأجورين.

٤- إبراء الشيعة من تهمة الإرهاب الإسلامي، باعتبار السلاح الداعشي سني، وبذلك يمكن الاعتماد عليهم، وتعزيز الوقيعة بينهم وبين السنة، وتوظيفهم لخدمة المصالح الغربية، مع السماح بالعداء الإعلامي، كما هو الحال مع إيران، في حدود بقائهم في بيت الطاعة.

٥- تكريس الفكرة القائلة أنّ جوهر الإسلام ليس ديمقراطياً وأنّ الثقافة الإسلامية معادية وخطرة، وتهدد القيم والمصالح الغربية، وربما هذا مايفسر التحالف الغربي غير المعلن مع روسيا، كما هو الحال في سوريا، لحماية الحدود المسيحية ضد العدو المشترك، وهو العالم الإسلامي.

فأين نحن من كل هذا؟!

الناشطة السياسية فطوم أحمد عبد الفتاح

كي تنجح الثورة وتحافظ على إنجازاتها في قيام دولة مدنية على أسس ديمقراطية ؛ يجب أن تبقى في حالة جهوزية دائمة في الصدام مع السلطة عن طريق حسن اختيارها لتنظيماتها وقياداتها وممثليها

.

بشير عماش علاو - عضو الكتلة الوطنية الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

ليس المهم أن تكون من أوائل المشاركين في الثورة .....

وليس المهم أن تكون ممن قدم الغالي والنفيس للثورة....

وليس المهم أن تكون في الصفوف الأولى في القاعات والمؤتمرات وعلى وسائل الإعلام ....

وليس المهم أن تكون قائداً عسكرياً كبير في الثورة وحولك الخدم والحشم والمريدين .....

وليس المهم أن تكون مطلعاً على تفاصيل ومفاصل كثيرة في الثورة ....

المهم أن تكون خاتمتك وأنت على العهد باقٍ وصادق بنيتك مع الثورة ....!!!

(اللّهم أحسن خاتمتنا ونحن صادقون بالنية والقول والعمل)

فيصل الدحل الشمري - عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

سنبقى أحجار شطرنج تعبث بنا قوى الشر والطغيان إلى أن نتعلم كيف نرتب البيت الداخلي للثورة .

نواف النعيمي / عضو الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

كل مَنْ ساند نظام الخائن بشار الأسد سواءً بالأقوال أو الأفعال فهو شريك له ومجرم بحق أهلنا المظلومين .

وكل مَنْ استغل أهلنا بالمناطق المحررة وضايقهم بمعيشتهم وسكنهم هو شريك بالجريمة أيضاً ؛ وهو عدونا الى يوم الدين ولن نسامحه أبداً .

حسن الوحيد - عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

كل سياسة لا تقوم على الحق ولأجله وبه؛ هي سياسة مرفوضة مهما كانت إنجازاتها.

الناشط السياسي حسان نور الدين

في الثورة الشعبية السورية .. ليس هناك أروع من العمل المنظم والدؤوب.

إنعام كركوكلي - عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

الثورات لمْ تدمر الأوطان ؛ وإنما كشفت ماكنا نحياه من عفن ...

الناشط السياسي رديف مصطفى

مفارقة .. الكردي العراقي حين يطالب بإخراج حزب العمال الكردستاني من مناطقه يعتبر حقاً مشروعاً له لتجنيب مناطقه الكوارث ؛ بينما حين يطالب الكردي السوري بإخراج العمال الكردستاني من مناطقه تجنباً لكوارث أكبر يعتبر خائن وعميل .. !؟

أحمد علي الدحام - عضو المكتب السياسي في الكتلة الوطنية الجامعة

المرض الخطير الذي تعانيه الثورة في يومنا هذا هو الظنون الواهمة لبعض العوام المهزومين أن الثورة قد انتهت ولم تنتصر ؛ وارتفاع أصوات مَنْ يطبلون ويزمرون للنظام المجرم .

وخيبة الأمل واليأس عند بعض المعارضين الأحرار في الداخل وفقدان الامل بالجناح العسكري من جهة وغياب الجناح السياسي من جهة أخرى ؛ وعدم الوصول الى الحرية المنشودة وإلى حرية القلم وحرية التعبير عند البعض الآخر .

لكن رغم كل هذا فنحن اليوم أمام امتحان يحتاج الجهد والصبر للوصول الى الغاية المنشودة ؛ فعندما يشتد الكرب وتضيق علينا الدنيا ويشتد ظلام الليل لابد بعد ذلك من خروج النور والنجاح بعون الله القوي العزيز .

محمد الشيخ / عضو ملتقى سورية الغد

كورديتي لا تمحي سوريتي .

سوريتي لا تمحي كورديتي نعم أنا كوردي سوري ؛ سوري كوردي وافتخر.

مروان طرابلسية / عضو المكتب السياسي في الكتلة الوطنية الجامعة

معركتنا ليست عسكرية وحسب وإنما شاملة ؛ سياسية وثقافية وإعلامية وديموغرافية وحقوقية...شيخي سور...

الروس وعملية إعادة بناء الدولة السورية

ماجد حمدون - رئيس الكتلة الوطنية الجامعة

تُظهر المراجعة التاريخية لعمليات إعادة بناء الدولة في العديد من مناطق العالم وجود نماذج عديدة مختلفة من حيث تحديد الجهة القائمة على هذه المهمة ، وأهمية الموقع الجيوستراتيجي للدولة المراد إعادة بنائها من جديد ، والبيئة الاقليمية والدولية المحيطة بها؛ حيث يركز القائمون على عملية إعادة بناء الدولة على ثلاثة مواضيع أساسية تتعلق بمستقبل الشعب وهي نقل السلطة واستعادة السيادة أولاً ووضع دستور جديد للدولة ثانياً وإجراء الانتخابات ثالثاً ؛ لأن الطريق لبناء الأمة مرتبط دوماً بنجاح بناء الدولة والتي هي بمثابة القاعدة التي توطد عليها البنية الوطنية والهوية الوطنية الناشئتان . وهناك أيضاً العديد من المؤثرات الضاغطة التي تلعب دوراً كبيراً في إعادة البناء منها طبيعة التركيبة الاجتماعية العرقية والدينية والطائفية والمذهبية التي تعيق عملية إعادة البناء عند تعددها وتنوعها على عكس المجتمعات المندمجة التي تُسَهل هذه العملية ؛ وكذلك تحديد الجهة المسؤولة عن إعادة البناء فقد تكون دولة عظمى أو دول متحالفة معها أو منظمات دولية ، أو نتيجة جهد وطني ذاتي داخلي بعد تجاوز الشعب لأحداثٍ جسام مر بها.

وهناك العديد من النماذج البريطانية والأمريكية والفرنسية والبرتغالية والايطالية الخاصة بعملية إعادة بناء الدولة في مناطق عديدة من العالم عن طريق التدخل العسكري الخارجي القسري التي يجب الاطلاع عليها واستقرائها واستخلاص الدروس والعبر منها كي يكون السوري على بينة لما يخطط ويبيت لسورية لإعادة بناء الدولة التي يطلق عليها العملية السياسية وبما يتفق وأهداف المحتل الروسي .

ومن النماذج المعروفة للعمليات السياسية الهادفة لإعادة بناء الدول في العصر الحديث :

·نموذج احتلال أجنبي مباشر عندما قامت دول أوروبية عديدة باحتلال مساحات شاسعة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية من خلال إعادة بناء دولها بشكل يتوافق مع أهدافها ومصالحها الاستعمارية .

·نموذج انهيار امبراطورية مثل الدولة العثمانية أو دولة اتحادية مثل الاتحاد السوفييتي وتفككه إلى دول عديدة وتوجه كل شعب لإعادة بناء دولته الوطنية من جديد .

·نموذج حصول المستعمرات السابقة على استقلالها الوطني فيما عُرف بحقبة تصفية الاستعمار بعد الحرب العالمية الثانية في محاولة منها لإعادة بناء دولها بما يتفق وطموحات وأهداف شعوبها وقد لاقت النجاح في بعض الدول والفشل في دول أخرى .

·نموذج سقوط أكثر من نظام سياسي في أكثر من دولة نتيجة فشله في إدارة شؤون الحكم بشكل سليم وبما يحقق أهداف الشعب والتي أفضت إلى خراب العمران الوطني وبروز ما يسمى بالدولة الهشة أو الفاشلة .

·نموذج دولة مهزومة عسكرياً وقعت تحت حراب احتلال أجنبي عسكري مثل اليابان وألمانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية وافغانستان عام ٢٠٠١ والعراق ٢٠٠٣ .

تاريخياً قامت الولايات المتحدة بالتدخل العسكري في العديد من دول العالم منذ نشأتها في القرن الثامن عشر ب ٢٠٠ تدخل ؛ بيد أن ١٢ منها كان تحت شعار إعادة بناء دولها الوطنية بعد إسقاط أنظمتها السياسية الحاكمة سواء كانت ديموقراطية أو استبدادية في كل من اليابان . ألمانيا . أفغانستان . العراق . كمبوديا . نيكارغوا . السلڤادور . جرينادا . هاييتي . الدومينيكان .... حيث كانت المصالح الأمنية والاقتصادية هي الباعث الحقيقي لهذه الاحتلالات والتدخلات والتي جرت أغلبها خارج الشرعية الدولية . وبعد مرور سبعة عقود على نجاح التجربتين اليابانية والألمانية متمثلة بالنضج السياسي والتقدم الاقتصادي الذي تم إحرازه ؛ مازال الأمريكيون يتباهون بأن تَرَكوا ورائهم دساتير راقية ونظم سياسية واقتصادية متقدمة لإبراز دورهم الإيجابي في مساعدة الشعوب التي احتلوها ودمروها من خلال التوجه نحو العمل على إعادة بناء دولها ووضع الأسس الصحيحة لمؤسساتها . ولقد كانت هناك بلا أدنى شك عوامل مساعدة عديدة كانت في مصلحة إعادة بناء الدولة في كل من اليابان وألمانيا المهزومتين والمدمرتين والموقعتين على صك استسلام غير مشروط هو وجود مجتمع يتصف بالاندماج والتماسك التام غير العرقي أو الطائفي أو المذهبي ؛ والتقدم الاقتصادي السابق للحرب ؛ ووجود كوادر وطنية جاهزة متفانية في خدمة أوطانها ؛ ودولة وطنية ومؤسسات عريقة في هذين البلدين ؛ ووجود رؤية أمريكية وتخطيط مسبق لما يجب فعله بعد أن تضع الحرب أوزارها ؛ وتعاون الإمبراطور وأركان حكومته مع الجنرال آرثر الحاكم الأمريكي لليابان ونائب الإمبراطور في الوقت نفسه ؛والصراع بين القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي حيث عملت الولايات المتحدة على التصدي للخطر الشيوعي كونه الخطر الأكبر حينها ومنع تغلغل الفكر الشيوعي بين صفوف الشعبين الياباني والألماني الغربي عبر تنمية البلدين ودفع تقدمها إلى أمام كون اليابان على مقربة من الاتحاد السوفييتي والصين الشيوعيتين ، وألمانيا الغربية لها حدود جغرافية مع ألمانيا الشرقية الشيوعية الموالية لموسكو . غير أن عملية إعادة بناء الدولة في كل من أفغانستان والعراق قد منيت بالفشل الذريع ؛،حيث لَمْ يكن هدف إعادة بناء الدولة السبب الرئيس للاحتلال العسكري الأمريكي ؛ وإنما كانت المصالح الإستراتيجية الأمنية والاقتصادية وراء الاحتلال والحفاظ على الأمن القومي لبعض دول الإقليم ؛ وعدم التوقيع على صك استسلام غير مشروط كألمانيا واليابان مع الجانب الأمريكي ، والتنوع العرقي والطائفي والمذهبي والعشائري والفشل الذريع في إدارة هذا التنوع ؛ وتشكيك دول المنطقة بالنوايا الأمريكية ؛ واندلاع مبكّر للمقاومتين الأفغانية والعراقية . ومازالت كلا العمليتين في البلدين المذكورين في حالة سيولة كبيرة .وعليه من الخطأ الفادح إقامة أوجه التشابه بين الحالة العراقية وحالة كل من ألمانيا واليابان لاختلاف المرحلة التاريخية واختلاف الخبرة السياسية . علاوة على أن ظروف الحرب الباردة كانت قد وفرت فرصة ذهبية لكل من اليابان وألمانيا الغربية .

أما عن روسيا التي تحتل سورية اليوم فلم يعرف عنها عبر تاريخها المديد سوى استخدام القوة العسكرية الصلبة وعدم استخدام القوة الناعمة الدبلوماسية أو الثقافية أو الاقتصادية في علاقاتها الخارجية ؛ ولم يُعرف عنها أيضاً مساعدة أي شعب من الشعوب المجاورة لها في التوجه نحو إعادة بناء دولته الوطنية نتيجة ضعف خبرتها السياسية في هذا الجانب.

ففي الوقت الذي صدر فيه أول دستور وطني ديموقراطي في سورية مقارنة بعموم المنطقة منذ ما يقرب قرنٍ من الزمان وفق ما عرف بالقانون الأساسي لعام ١٩٢٠ الذي أقرته هيئة تأسيسية منتخبة من قِبل الشعب في كل من لبنان وفلسطين والأردن وسورية الحالية ؛ كانت كافة الشعوب المكونة للاتحاد السوفييتي المسطو عليه من قِبل الحزب الشيوعي تعيش في ظل دستور حزب دكتاتوري أحادي حاكم . وعندما كانت سورية تعيش العهود الديموقراطية البرلمانية وتعيد بناء دولتها الوطنية المدنية من جديد معتمدة على قدراتها الوطنية الذاتية وكفاءات أبنائها بعد إنجاز استقلالها الوطني عن فرنسا للفترات الديموقراطية (١٩٤٦ - ١٩٤٩) (١٩٥٤ -١٩٥٨) (١٩٦١- ١٩٦٣) كان الروس يقبعون تحت حكم دكتاتورية البروليتاريا السيء الصيت حيث لَم يكونوا يعرفوا حينها الديموقراطيات السياسية والدساتير والبرلمانات والتعددية السياسية والتداولية وحرية الصحافة ووسائل الإعلام الحرة وحرية النشر والتعبير .. فكيف للروس أصحاب الطفولة الديموقراطية التي عرفوها منذ بداية تسعينات القرن الماضي فقط أن يتولوا التأسيس لعملية سياسية وبناء دولة وطنية وتفصيل دستور ديموقراطي لسورية من خلال دعوتهم لتشكيل لجنة دستورية من قِبل أسماء تقدمها المعارضة والنظام والأمم المتحدة التي تعتبر مشاركتها مجرد ديكور سياسي هدفه تجميل احتلال روسيا وايران لسورية ؛ علاوة على أن ميثاق وأعراف الأمم المتحدة تتنافى وهذا التوجه . إن الروس باحتلالهم لسورية لا يستهدفوا سوى تحقيق مصالحهم الاستراتيجية الأمنية والاقتصادية والهيمنة على شرق البحر المتوسط وبناء قواعدهم على شواطئه ومنع مد أنابيب غاز من منطقة الشرق الأوسط إلى أوربا عبر سورية كونه ينافس الغاز الروسي ، وكذلك تريد روسيا عبر احتلالها لسورية إثبات أنها رجعت قوة عظمى مرة أخرى مقابل الولايات المتحدة بعد انفراط عقد الاتحاد السوفييتي كما حاول الأمريكان تأكيد انفرادهم بقيادة النظام العالمي الجديد بالحرب على أفغانستان والعراق ؛ وليس هناك من ينفذ لهم أهدافهم وطموحاتهم في سورية سوى نظام دمشق المتهالك الذي منعوا انهياره الكامل بكافة الوسائل العسكرية والسياسية والدبلوماسية . وهناك جملة من الأسباب الموضوعية التي ستمنع إعادة بناء الدولة الوطنية السورية من جديد وفق مصالح المحتل الروسي أبرزها : أن سلطة دمشق شمولية لايمكن إصلاحها أو الحوار معها أو أي تقاسم للسلطة معها كونها تسقط مرة واحدة أو تبقى مرة واحدة على شاكلة النظام الشيوعي في الاتحاد السوفييتي السابق أو الأنظمة الشيوعية المنهارة في دول أوربا الشرقية في عقد التسعينيات من القرن الماضي ؛ وعدم توفر بيئة إقليمية ودولية لإعادة هذا البناء وفق هذا التوجه ؛ ورفض الشعب السوري التعاون مع المحتلين في العمل صياغة دستور جديد لايكون من خلال هيئة تأسيسية منتخبة ؛ أو إعادة بناء دولته وتشكيل نظامه السياسي الذي يحدد مستقبل سورية لايشارك فيه بشكل مباشر ؛ واستمرار المقاومة الشعبية بشتى مسمياتها ومهامها ؛ والدعم الروسي لنظام ارتكب جرائم ضد الانسانية ؛ والتوجه الدولي العام لعدم تقديم أي دعم مالي لإعادة الإعمار والتطبيع طالما أن نظام دمشق باقٍ أولَمْ يغير سلوكه الاجرامي . والشعب السوري الثائر سيرفض أي عملية سياسية تستهدف إعادة بناء دولته الوطنية منٍ جديد لايكون مبتدئها الأول نقل السلطة واستعادة السيادة وفق وثيقة جنيف وتسلسل القرارات الدولية ذات الصلة وتفكيك الأجهزة الأمنية أو طَي ملفاتها وانتخاب هيئة تأسيسية تتولى وضع مسودة دستور يطرح على الشعب للأستفتاء عليه وإجراء الانتخابات ؛ ومالَمْ تكن العملية السياسية برمتها تحت الاشراف المباشر للأمم المتحدة ؛ وإطلاق سراح المعتقلين ؛ وعودة المهجرين ؛ ومحاسبة مجرمي النظام وإسقاط رأسه ؛ وجدولة خروج كافة القوات العسكرية من أرض سورية وسمائها ومياهها الاقليمية ؛ وتتم تلبية هذه المطالب الشعبية دفعة واحدة وليس بالتقسيط ؛ ومالَمْ يأخذ الروس بنظر الاعتبار جملة هذه الأمور سيفشلوا في إعادة بناء الدولة الوطنية في سورية كما فشل المحتل الأمريكي في بناء الدولة الوطنية في كل من العراق وأفغانستان .وأخيراً - حينما يكون شعبنا يعيش تحت نير احتلال خارجي روسي / إيراني وأداة حاكمة عميلة له تصبح مناقشة موضوع العملية السياسية الهادفة لإعادة بناء دولته الوطنية مرتبطة بالتحرير وليس بموضوع لجنة دستورية . وإلا سيكون التحرير قبل الدستور.